

القرار 17 (المراجع في باكو، 2025)

تعبئة الموارد وتنفيذ المبادرات الإقليمية المعتمدة والتعاون بشأنها¹

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرار 34 (المراجع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دعم البلدان ذات الاحتياجات الخاصة في إعادة بناء قطاع اتصالاتها؛

(ب) بالقرار 135 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في التنمية الدائمة والمستدامة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم المساعدة التقنية والمشورة للبلدان النامية² وتنفيذ المشاريع الوطنية والإقليمية والأقليمية ذات الصلة؛

(ج) بالقرار 157 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تعزيز وظيفة تنفيذ المشاريع ووظيفة مراقبة المشاريع في الاتحاد الدولي للاتصالات؛

(د) بالقرار 21 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن تقوية التنسيق والتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

(هـ) بالقرار 52 (المراجع في دبي، 2018) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن تعزيز دور قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) بوصفه وكالة منفذة، الذي يؤكد أهمية إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص كوسيلة فعالة لتنفيذ المشاريع المستدامة للاتحاد، والاستفادة من الخبرات المتوفرة محلياً في تنفيذ مشاريع الاتحاد على أسس إقليمية أو قُطرية؛

¹ تمثل المبادرة عنواناً جامعاً يمكن إدراج مشاريع عدة تحته، ويترك لكل منطقة أن تحدد هذه المشاريع.

² تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

(و) بالقرار 25 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تقوية الحضور الإقليمي للاتحاد؛

(ز) بآلية التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي لتنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، والتعاهد الرقمي العالمي (GDC)،³ والاتتلاف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل (P2C) بقيادة الاتحاد وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، فضلاً عن المبادرات الإقليمية للاتحاد ومنتديات التنمية الإقليمية (RDF)،

وإن يضع في اعتباره

(أ) أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل أحد العناصر الأساسية في نمو الاقتصادات الوطنية وحماية البيئة؛

(ب) أن تحقيق أهداف البلدان النامية قد يقتضي اعتماد نهج سياساتية جديدة لمواجهة تحديات النمو، من الناحيتين النوعية والكمية، بما في ذلك الاحتياجات الناشئة المتعلقة بالابتكار والمهارات الرقمية؛

(ج) أن البلدان النامية تواجه بشكل متزايد الحاجة إلى المعرفة بالتكنولوجيات سريعة التطور ومسائل السياسات والمسائل الاستراتيجية التي تتصل بها، وأن تبادل المعرفة وتبادل الممارسات الفضلى أمران ضروريان لمعالجة التحولات التكنولوجية السريعة؛

(د) أن قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) منصة مناسبة لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى بشأن تطوير قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(هـ) الأهمية الحيوية للتعاون وإقامة الشراكات بين الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والمنتسبين إليه لتنفيذ المبادرات الإقليمية وتعظيم فرص التمويل؛

(و) النتائج المرضية والمشجعة التي حققتها المشاريع التي تلقت دعماً تعاونياً دولياً في إطار أي مبادرة اتخذها مكتب تنمية الاتصالات (BDT) والدور الحاسم الذي تؤديه المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق في ربط أصحاب المصلحة ونشر الخبرة التشغيلية؛

³ مع ملاحظة أن بعض البلدان لم تصادق على الميثاق الرقمي العالمي.

(ز) أن شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها المسخرة لتحقيق التنمية المستدامة تشكل عنصراً أساسياً للتنمية الوطنية وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمالي والثقافي والقدرات الأمنية للدول الأعضاء؛

(ح) ضرورة تنسيق ومواءمة الجهود لتطوير البنية التحتية للاتصالات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقليمية والعالمية؛

(ط) أن الحاجة تدعو إلى قيادة الدول الأعضاء في الاتحاد لرسم الخطوط العريضة لرؤية وطنية موحدة لمجتمع موصول يضم جميع أصحاب المصلحة؛

(ي) التزام الدول الأعضاء في الاتحاد بتعزيز فرص النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار ميسورة، مع إيلاء اهتمام خاص إلى الفئات الأقل حظاً؛

(ك) أهمية قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)؛

(ل) أن أولويات كل منطقة تعبر عن الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة والاحتياجات في مجال التحول الرقمي للدول الأعضاء في تلك المنطقة،

واعتراضاً منه

(أ) بأن البلدان النامية والبلدان التي لديها احتياجات والبلدان المشاركة في المبادرات الإقليمية المتماشية مع أولويات قطاع تنمية الاتصالات والملمتمة دعم هذا القطاع، بلغت مراحل مختلفة من حيث التنمية والحصول على التمويل؛

(ب) بأن الموارد المتاحة للبلدان النامية تجعل مساعدة هذه البلدان على الوفاء بالمتطلبات المذكورة في الفقرة (ج) من "إذ يضع في اعتباره" أعلاه مهمة هامة للاتحاد، بصفته وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(ج) بالحاجة، نتيجة لذلك، إلى تبادل الخبرات بشأن تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستويات الإقليمية والأقليمية والعالمية لدعم هذه البلدان؛

(د) بأن لدى الاتحاد والمنظمات الإقليمية قناة مشتركة بأن التعاون الوثيق من شأنه أن ينهض بتطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على الصعيد الإقليمي من أجل دعم هذه البلدان؛

(هـ) بأن هناك حاجة مستمرة إلى تعاون الاتحاد، باستخدام المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة له تعاوناً أوثق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها هيئات التنظيم الإقليمية، لدعم هذه البلدان؛

(و) بالدور المهم للمكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة للاتحاد لتحقيق تعاون فعال مع المنظمات الإقليمية؛

(ز) بأن منظمات الاتصالات الإقليمية (RTO) هي جهات شريكة أساسية في النهوض بتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعاون التنظيمي،

وإن يأخذ في حسبانته

(أ) الأهمية الحيوية لمبادرات تنمية الاتصالات، كما حددتها خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات وأكدتها المنتديات الإنمائية الإقليمية، وأقرتها مؤتمرات التنمية الإقليمية السابقة والاجتماعات التحضيرية التي عقدت قبل هذا المؤتمر؛

(ب) أن التحديات المستمرة من حيث التمويل، وخاصة من الوكالات الدولية، والحاجة الحيوية إلى شركاء متنوعين، بما في ذلك القطاعين العام والخاص، والتي تعيق تنفيذ مثل هذه المبادرات؛

(ج) النتائج المرضية والمشجعة التي للمشاريع التي تحققت في مختلف مجالات المبادرات الإقليمية؛

(د) أن السياسات واللوائح الوطنية لبعض الدول الأعضاء قد تفرض قيوداً على تنفيذ هذه المبادرات؛

(هـ) أنه لا غنى عن إقامة الشراكات وتعبئة الموارد لزيادة تأثير البرامج والمشاريع الإنمائية عبر جميع المناطق؛

(و) الدور الاستراتيجي للاتلاف الرقمي للشراكة من أجل التوصل (P2C) في تطوير الأنشطة/المشاريع العالمية والإقليمية ذات الصلة بالتحول الرقمي؛

(ز) أن هناك حاجة إلى آليات جديدة لحشد التمويل اللازم لمجالات الأولوية والمبادرات الإقليمية تسريعاً لخطى التقدم نحو تنفيذ التوصيلية الهادفة وتحقيق الغايات المحددة في الخطة الاستراتيجية للاتحاد؛

(ح) الدور المهم لتحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية (IADD)، وشبكة مراكز التسريع التي أنشئت تحت مظلة هذا التحالف، في بناء القدرات المحلية والتنظيمية لأعضاء الاتحاد في مجالي الابتكار وريادة الأعمال،

و/أو يلاحظ

(أ) أن القرار 73 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن مراكز التدريب التابعة لأكاديمية الاتحاد (ATC)، التي تهدف إلى مساعدة الأعضاء في صدد بناء وتنمية القدرات؛

(ب) أن المنظمات الإقليمية ذات الصلة تقوم بدور بارز وهام في دعم البلدان النامية، في مجالات من قبيل أنشطة التعاون والمساعدة التقنية على الصعيد الإقليمي؛

(ج) تطور أنشطة التعاون والمساعدة التقنية بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لهيئات تنظيم الاتصالات؛

(د) تزايد طلب الدول الأعضاء المساعدة في التمويل والمشاركة في تصميم المشاريع لتحقيق الغايات الوطنية والإقليمية للتنمية الرقمية، المتوافقة مع ولاية قطاع تنمية الاتصالات؛

(هـ) أن تأمين أموال كافية هو أمر ضروري لدعم تنفيذ المبادرات الإقليمية،

يقرر

1 أنه ينبغي لمكتب تنمية الاتصالات (BDT)، بما في ذلك من خلال المكاتب الإقليمية للاتحاد، أن يعزز التعاون الاستراتيجي مع الكيانات الإقليمية لتحفيز تبادل الخبرات والمساعدة المتبادلة، مع التركيز بشكل خاص على تنفيذ هذه المبادرات الإقليمية، عن طريق استخدام الموارد المتاحة لمكتب تنمية الاتصالات على أفضل وجه ممكن، ومن خلال ميزانيته السنوية؛

2 أن يستمر مكتب تنمية الاتصالات في مساعدة البلدان النامية بطريقة فعّالة في وضع وتنفيذ هذه المبادرات الإقليمية المحددة في خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات؛

3 أن يقدم مكتب تنمية الاتصالات تحليلاً تقديرياً لبنود المساهمات النقدية و/أو المساهمات العينية لتنفيذ المشاريع في إطار المبادرات الإقليمية وقيمتها في الميزانيات المقترحة للمشاريع آخذاً في اعتباره الفقرة 1/ من "واعتراً" منه "أعلاه؛

4 أن تخصص اعتمادات في الميزانية من أجل تنفيذ المبادرات الإقليمية لكل منطقة على حدة في ميزانية القطاع التي سينفذها مكتب تنمية الاتصالات، مع تحديد مخصصات المشاريع الجارية ومخصصات المشاريع الجديدة، موزعة بحسب المنطقة؛

5 أنه ينبغي للدول الأعضاء النظر في تقديم مساهمات عينية و/أو نقدية إلى الميزانية المتوخاة لتنفيذ هذه المبادرات وكذلك لوضعها مشاريع أخرى متوقعة في إطار هذه المبادرات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقليمية والعالمية، بما في ذلك من خلال الشراكات والاتلافات، لتأمين استدامة التمويل والقدرة على التنفيذ؛

6 أن مكتب تنمية الاتصالات ينبغي أن يستمر بنشاط في عقد شراكات مع الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية من أجل تمويل أنشطة تنفيذ هذه المبادرات؛

7 أن يساعد مكتب تنمية الاتصالات في تنفيذ هذه المبادرات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقليمية والعالمية وذلك بتشجيع المبادرات، قدر الإمكان، التي تتشابه في المحتوى/الأهداف، ومع مراعاة خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات النافذة؛

8 أن يقدم مكتب تنمية الاتصالات، من خلال المكاتب الإقليمية للاتحاد، المعلومات المكتسبة خلال تنفيذ المبادرات الإقليمية لكل منطقة (النتائج وأصحاب المصلحة والموارد المالية المستخدمة، إلخ.) إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية للاتصالات للاستفادة من الخبرات المكتسبة ومن النتائج، بحيث يمكن استنساخها لتوفير الوقت والموارد عند إعداد المشاريع وتصميمها في مناطق أخرى، وذلك باستعمال البوابة الخاصة بتنفيذ المشاريع باللغات الرسمية الست للاتحاد؛

9 أن يقدم مكتب تنمية الاتصالات تقارير مرحلية بشأن تنفيذ المبادرات الإقليمية، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، النتائج وأصحاب المصلحة والموارد المالية المستخدمة، في المنتديات الإقليمية للتنمية (RDF)؛

10 أن يضع مكتب تنمية الاتصالات مقترحات لمشاريع قابلة للتطبيق لكل مبادرة من المبادرات الإقليمية، تحدد المساعدة التقنية المطلوبة، والموارد المالية اللازمة لتحقيق أهداف خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات؛

11 أن يكفل مكتب تنمية الاتصالات تطوير ونشر عروض قِيمة وحالات استثمار مقنعة لاجتذاب الدعم لمبادرات إقليمية؛

12 أن يعزز مكتب تنمية الاتصالات آلية الحوكمة التي تشارك فيها الدول الأعضاء في الاتحاد والشركاء في التمويل؛

13 أن يدعو مكتب تنمية الاتصالات إلى دعم كل مبادرة إقليمية وأن يحشد التمويل لها، وأن يقيم شراكات مستدامة من خلال التعاون وتبادل المعارف والاعتراف المتبادل،

يناشد المنظمات والوكالات المالية الدولية وموردي المعدات ومشغلي/مقدمي الخدمات

الإسهام كلياً أو جزئياً، في توفير التمويل والدعم لهذه المبادرات الإقليمية المعتمدة،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز وتنفيذ المبادرات الإقليمية المعتمدة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقليمية والعالمية، وخصوصاً المبادرات المتشابهة والمتفق عليها على الصعيد الدولي؛

2 بأن يكفل اضطلاع مكتب تنمية الاتصالات، بشكل فعال، بتنسيق وتنظيم أنشطة مشتركة مع المنظمات الإقليمية للاتصالات ومع معاهد التدريب وبالتعاون معها، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأن يأخذ الأنشطة التي تقوم بها هذه الجهات في الاعتبار، وأن يزودها بالمساعدة التقنية المباشرة؛

3 بالنظر في التدابير المناسبة لتعزيز دور برامج ومبادرات قطاع تنمية الاتصالات القائمة (مثل مراكز التدريب التابعة للأكاديمية ومراكز التسريع التابعة للاتحاد وغيرها) في تنفيذ المبادرات الإقليمية بغية تعظيم أثرها؛

4 بأن يقدم دعوة إلى الاجتماع السنوي للندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR)، ومنتديات التنمية الإقليمية (RDF) طالباً الدعم العالمي والإقليمي من أجل تنفيذ هذه المبادرات الإقليمية؛

5 بدعم المكاتب الإقليمية للاتحاد بالموارد البشرية والمالية اللازمة ليكون لها دور في متابعة تنفيذ المبادرات المعتمدة في مناطقها، وتقييم أثر هذه المبادرات الإقليمية، مع مراعاة المكاسب الممكنة تحقيقها على المستوى الوطني، بالتعاون مع البلدان التي تُنفذ فيها هذه المبادرات الإقليمية، وتقديم تقرير سنوي للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) وللمجلس الاتحاد حول تنفيذ هذا القرار؛

6 بتقديم تقرير سنوياً إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمجلس بشأن تنفيذ المبادرات الإقليمية في كل منطقة، مع إبراز المشاريع والأنشطة المنفذة والممولة في إطار المبادرة الإقليمية، بما في ذلك الاستراتيجيات المفصلة والإجراءات المتخذة، وأهداف تعبئة الموارد والجهود المبذولة لتحقيقها؛

7 بإنشاء آلية فعالة ومنظمة بالتشاور مع الدول الأعضاء لإجراء استعراض وتقييم دوريين بشأن تنفيذ المشاريع ضمن المبادرات الإقليمية، بما في ذلك تعريف وتطبيق مؤشرات أداء واضحة لكل مشروع، مع تبادل النتائج مع الدول الأعضاء، من أجل تعزيز وتسريع عملية التنفيذ وضمان المساءلة وتشجيع التحسين المستمر وتعظيم التأثير الإنمائي؛

8 بأن يواصل تعزيز توزيع نتائج المشاريع المنفذة في إطار المبادرات الإقليمية على المناطق الأخرى؛

9 بأن يُعقد اجتماع سنوي في كل منطقة إقليمية يُخصص لمناقشة المبادرات والمشاريع الخاصة بكل منطقة وآليات تنفيذ المبادرات المعتمدة وللتعرف على احتياجات المناطق الإقليمية المختلفة، ويمكن عقد منتدى إقليمي للتنمية (RDF) بالاقتران مع الاجتماع السنوي لكل منطقة إقليمية؛

10 بتعزيز، بكل السبل الممكنة، إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في كل منطقة في الوقت المناسب قبل تطبيق وتنفيذ المبادرات المعتمدة، من أجل الاتفاق على الأولويات لتمكين المنظمات الإقليمية للاتصالات والشركاء الاستراتيجيين من اقتراح وسائل التمويل العينية و/أو النقدية، والموظفين للمشاريع في إطار المبادرات الإقليمية وغيرها من القضايا، حسب الاقتضاء على نحو يعزز قيام عملية تشاركية تشمل الجميع لتحقيق الأهداف؛

11 بتعزيز العمل المشترك بين القطاعات الثلاثة، بالتشاور والتنسيق مع مديري مكثبي الاتصالات الراديوية وتقييس الاتصالات، من أجل تقديم المساعدة المناسبة والفعّالة والمتفق عليها إلى الدول الأعضاء كي تنفذ المبادرات الإقليمية؛

12 بضمان أن ييسر مكتب تنمية الاتصالات المشاركة الفعّالة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية للاتصالات في مختلف مراحل إدارة المشاريع التي حددها الاتحاد، وكذلك في إقامة شراكات وتعبئة الموارد، بغية التقدم الفعّال في تنفيذ المبادرات الإقليمية،

يطلب إلى الأمين العام

1 أن يستمر في تنفيذ التدابير والبرامج الخاصة لوضع وتشجيع الأنشطة والمبادرات الإقليمية، بالتعاون الوثيق مع منظمات الاتصالات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الهيئات التنظيمية، وسائر المؤسسات ذات الصلة؛

2 أن يبذل كل جهد ممكن لتشجيع القطاع الخاص على القيام بما يلزم لتسهيل التعاون مع الدول الأعضاء في هذه المبادرات الإقليمية، بما فيها البلدان ذات الاحتياجات الخاصة؛

3 أن يواصل العمل على نحو وثيق مع آليات التنسيق المنشأة في إطار منظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة؛

4 أن يرفع هذا القرار إلى علم مؤتمر المندوبين المفوضين، مع التركيز على الشمول الرقمي والابتكار والاستدامة، من أجل الحصول على الدعم المالي الكافي،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع إلى

1 التعاون في تحديد فرص التمويل، وتشكيل المشاريع المجدية والمشاركة في تصميمها بما يلبي الاحتياجات الوطنية في إطار المبادرات الإقليمية؛

2 مواصلة دعم الاتحاد الدولي للاتصالات في تحديد وإقامة شراكات استراتيجية تعزز تنفيذ المبادرات الإقليمية وتأثيرها.